

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الفرق بين إن المفتوحة والمكسورة .

وإنَّما فرَّقا بينهما لافتراقهما في المعنى والتباس المعنى في بعض المواضع ففرَّقا
بالحركات ليزول اللبس ألا ترى أنَّك إذا أنَّك إذا قلت أوَّـل ما أقول إنَّـي أحمد ا
يحتمل معنيين أحدهما أن تجعل الحمد هو أول كلامك .

والثاني أن تجعل الحمد هو الذي تحكيه بقولك (أقول) وليس هو نفس الأوَّـل فعند ذلك
يحتاج إلى الفرق بينهما ليتَّـمَّح المعنى .

وكذلك قوله E في التلبيه ((لبيك إنَّـ الحمد لك)) إذا فتحت كان المعنى لبيك
لأنَّـ الحمد لك وإذا كسرت كان مستأنفاً وهو أجود في التلبية